أمر قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث رواه الترمذي والحاكم وقال إسناده صحيح فرع إذا تغولت الغيلان على المسافر استحب أن يقول ما جاء عن جابر أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إذا تغولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان الغيلان ظائفة من الجن والشياطين وهم سحرتهم ومعنى تغولت تلونت في صور واختلف العلماء هل للغول وجود أم لا وقد أوضحته في تهذيب اللغات السادسة والثلاثون إذا استصعبت دابته قيل يقرأ في أذنها أفغير دين ا يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه ترجعون وإذا انفلتت دابته نادى يا عباد ا أحبسوا مرتين أو ثلاثا فقد جاء فيها آثار أوضحتها في كتاب الأذكار وجربت أنا هذا الثاني في دابة انفلتت منا وكنا جماعة عجزوا عنها فذكرت أنا هذا فقلت يا عباد ا أحبسوا فوقفت بمجرد ذلك وحكى لي شيخنا أبو محمد بن أبي اليسر رحمه ا أنه جربه فقال في بغلة انفلتت فوقفت في الحال السابعة والثلاثون يستحب الحداء والرجز في السير للسرعة وتنشيط الدواب والنفوس وترويحها وتيسير السير للأحاديث الصحيحة منها حديث أنس قال كان للنبي صلى ا عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى ا عليه وسلم رويدك يا نجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء رواه البخاري ومسلم وعن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هناتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما